



وجهة نظر

أحمد غرباب

غربابيات

الديون	نطاق التغطية:	ثلاثة لا تصدقهم ولو حلفوا:
ثلاثة فيتامينات تقوي	ثلاثة إدمانها فقر:	المقوت
التخلف الحكومي:	القات	المسؤول
فيتامين حاء (المحاصصة)	الفسبكية	الكهرباء
فيتامين واو (الواسطة)	الحشوش	ثلاثة لا تنتسلف منهم ولو
فيتامين نون (النسب)	ثلاثة ارتفاعها فتننة:	مت جوعا:
ثلاثة عودتهم خسارة على	المهور	البنك الدولي
البلاذ:	الفقر	والمرابي
المغتربون	الأمية	والشيخ
الجرعة	ثلاثة أسباب للفضى:	ثلاثة لا تمشي بعدهم ولو
صراعات الماضي	حكومة ضعيفة	اركونك بجنة:
ثلاثة لا تأمن مكرمه:	أسلحة منتشرة	المدنيين المتسيس
الموتر	نافذون ومشائخ	والمظاهر المتحزب
الماتور	ثلاثة يفقدون قيمتهم	والمصارعين على المصالح
سلاح في يد جاهل	بسبب ضعف الحكومة:	ثلاثة فر منها فرارك من
ثلاثة يطلعوا قبل رمضان:	الريال	الأسود:
	القانون	الحزبية
	اليميني في الخارج	الطاقتية
	ثلاثة مثل المضاد الحيوي:	المناطقية
	الانطفاءات الكهربائية	ثلاثة لا يهبشوا ولا يبنشوا:
	لمبة كل ست ساعات	وزير فاهم وعاجز
	ضرب الأبراج	وزير أممي وبيققلد مستضي
	انطفاء الكهرباء	وزير مؤهله بكالوريوس
	ارتفاع الأسعار ثلاثة سبب	تقاسم ومحاصصة
	دمار اليمن:	ثلاث وجودها مثل عدمه:
	الجهل	ثورة بعدها محاصصة
	الجهل	حكومة بلا إدارة حديثة
	الجهل	جهات أمنية بلا أمن
	انكروا الله وغطوا قلوبكم	ثلاثة لا تتوقف عن الخروج:
	بالصلاة على النبي	محطة مارب الغازية
		المظلومة الكهربائية



مع كلمة الأخ رئيس الجمهورية

إن العمل الممتاز الذي سوف نظل نذكره للأخ الرئيس هادي

نظل نذكره للأخ الرئيس هادي

على الدوام بكل إجلال وتقدير

هو أنه أنقذ وجنب البلاد من

حرب أهلية مدمرة كانت على

الأبواب ..



أحمد عبدربه علوي

الجهاز الوظيفي للدولة في كافة قطاعاته المختلفة مدنيا وعسكريا بعد أن استشرى تضخم الناصب القيادية الدينامية، ومطلوب غلبة الكثير منها وخاصة غير الضرورية التي لا لزوم لها، بما معناه إعادة الهيكلة الهرمي الإداري والمالي والعسكري وترشيح بصورة سليمة من خلال خبراء في هذا الجانب.

ويقينا أن قدرة المجتمع المدني اليمني على خوض التجارب الهامة والابتكارات في مختلف مجالات التنمية، لأن الإصلاح في عالمنا اليوم لا يتحقق من فراغ وإنما مستحق نتيجة لرؤية سياسية وسطية تستهدف تحقيق أهدافنا الإصلاحية والإنمائية لمجتمعنا اليمني.

إن تمسك الرئيس بالسير في طريق الإصلاح الشامل شيء يدعو للإرتياح والاعتزاز والاهتمام من قبله .. ولا شك أن أمام بلادنا الكثير لتقييم خطوات التقدم التي حققها وبحثها وتحديدا آفاق المستقبل لاستكمال مسيرة الإصلاح التي تعتبر عملية مستمرة في كل الجوانب ، وأمام بلادنا مسؤولية تاريخية في السعي لإرساء الأسس الصحيحة الراسخة لمستقبل مسيرة الإصلاح الشامل في الكثير من المجالات.

في الأخير لا يسعنا إلا أن نقول كل يا فخامة الرئيس: لقد نلت وسام الحب والتقدير الصادر في قلوب شعبيك، هذا الحب الثقلاني الذي صاغته قلوبنا جميعا .. إيمانا وعرفانا ووفاء .. كل الشعب اليمني معك من شرق اليمن إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه.

إلى العمل الممتاز الذي سوف نظل نذكره للأخ الرئيس هادي على الدوام بكل إجلال وتقدير هو أنه أنقذ وجنب البلاد من حرب أهلية مدمرة كانت على الأبواب ..

إلى العمل الممتاز الذي سوف نظل نذكره للأخ الرئيس هادي على الدوام بكل إجلال وتقدير هو أنه أنقذ وجنب البلاد من حرب أهلية مدمرة كانت على الأبواب ..

إلى العمل الممتاز الذي سوف نظل نذكره للأخ الرئيس هادي على الدوام بكل إجلال وتقدير هو أنه أنقذ وجنب البلاد من حرب أهلية مدمرة كانت على الأبواب ..

إلى العمل الممتاز الذي سوف نظل نذكره للأخ الرئيس هادي على الدوام بكل إجلال وتقدير هو أنه أنقذ وجنب البلاد من حرب أهلية مدمرة كانت على الأبواب ..

وأين اليمن السعيد!!

نظرة عادلة وفاخرة على خريطة الجمهورية اليمنية كغاية بأن تجعل الواحد منا يفتخر بالانتماء إلى بلد سيرته الحضارية أكثر من ثلاثة آلاف سنة ، تغلب فيها الإنسان على صعوبة الطبيعة ، وكان رجاله في صدر الإسلام حاملين لواء الدين الجديد شرقا وغربا وأحفادهم اليوم مسئولين ومهاجرين كبار في بلدان الشرق الآسيوي والإفريقي .. يعني افتخر بنفسك وارتع رأسك واعتز بنفسك أنت من اليمن السعيد، حتى وإن لم يعد سعيدا كما كان حين أتني عليه الرحالة والمؤرخون .. ومع كل طيف اعتزاز ونسمة فخر بالانتماء استشعر دورا مهما لكل واحد قبرا عنده الشاعرك الحكيمة وهو يقول : " وللأوطان في دم كل حر ... يد سلفت ودين مستحق " ، وبهذا فقط نستطيع المرور إلى حلم إعادة اليمن السعيد الذي كان ، اليمن السعيد الذي نريد ..

نحن في موقع القلب بين القارتين الآسيوية التي تنتهي بنا والإفريقية التي لنا معها بركات وحق جوار .. كما نحن في موقع الرئة الثالثة للإقليم الآسيوي العربي والخليجي تحديدا .. لنا أكثر من نصف مليون كلم مربعا ولهواة الأرقام هو 555 ألف كيلومتر مربع .. تضاريسنا متنوعة بين المرتفع الشاهق والسهل المنبسط والصحراء الغنية والوديان كثيرة الخير ، ويريز كل ذلك شريط ساحلي متناسق تقم في ضربة رأس علي في أقصى الشمال إلى البحر العربي لعميون ميدي في أقصى حجة هناك على البحر الأحمر ..

قولوا سبعة موائل بحرية إستراتيجية وعشرات القرى الواعدة ساحرة الجمال وأسر الخصال هي أجمل قصائد ما حبا الله تبتدأ من رابعة حوف ولا تنتهي برعوة الحبية .. سبعة منافذ برية وطرق رئيسية تربط الجسد اليمني وكاننا نستعيد يوم كان لنا في أسفانا قرى ظاهرة حينما كنا نسافر للأيام أمين ، طبعنا هذا كان قبل أن يظهر من بين أظهر اليمنيين لها بعد السلفات وتعب الأسفار ..

بلد تتعدد فيه الثقافات ويعج بك الأعراف والتقاليد والطقوس الاجتماعية المختلفة حتى يخيل للمطلع عليها أنه ليس في بلد دينه وتاريخه ولسانه ومصيره واحد .. وتتعدد بداخله فنون النشاط والعمارة والتعاطي مع الأرض بطريقة تبهر وتزيد من غنى المكان والزمان .. حتى المناخ يقترح لك كتاب الاختيار بين البارد والمعتدل والحار الجاف أو الحار الرطب وكانت في بلد عملاق المساحة كالصين أو الهند أو حتى الولايات المتحدة نفسها ..

في اليمن حضارة ومستقبل زراعة ، وفيها حضور ومستقبل ثروة بحرية تغري كل لبيب وصاحب قلب أو ضمير ، وفيها كنز معدني تتزاحم خيرات على طريقة الصهارة وهي تتأهب لسباق ما بعد انفعال البركان ، ولدينا إرث حضاري كريم وتراث حضاري أكرم شكلت شواهد على العبقرية اليمنية التي مرت من هنا واندثرت أيضا هنا بفعل الإنسان وبسبب " الفأر " كما يقال ..

وفي اليمن سكان يرطون في الأمية الحقيقية والأمية المصطنعة ولكنهم - أي السكان - لا يفتقرون للنبوغ والطاقات الإيجابية الكامنة التي تنتظر التجنيد المثمر .. تتزايد بطريقة المتواليات الحسابية لزيادة الأرباب لكننا ننظر لحظة نداء البلد في العسر وفي اليسر ، وننتظر لحظة البدء للعمل في مشوار البحث عن اليمن السعيد من جديد ..

أخيرا:

أعترف للقارئ الفاضل أنني " كنتسلك " بعض مشاريع المقالات بخصوص اليمن في السنوات الأخيرة ، والسبب الوحيد كان حالة العك بين حلم من زريده في هذا الوطن وعلم ما يجيئ أحلامنا ويقنتها في المهدي .. لكنني هذه المرة وقفت مشوهة وأنا أتأمل خريطة اليمن وهي ما جعلتني في لحظة انفعال مهمة يعرفها الكاتب أو الصحفي دون غيره .. كانت لحظة قبلت فيها جبين هذا الوطن الغالي الحائر بين فساد المسئول وزهول المسائل ، وكلاهما ينتظر انتصار الأمة لتاريخها ومستقبلها في جواب على السؤال المحير .. كيف نبدا؟!



خالد الصغفاني
khalidjet@gmail.com

دع من القلب

وفيها كنز معدني تتزاحم خيرات على طريقة الصهارة وهي تتأهب لسباق ما بعد انفعال البركان ، ولدينا إرث حضاري كريم وتراث حضاري أكرم شكلت شواهد على العبقرية اليمنية التي مرت من هنا واندثرت أيضا هنا بفعل الإنسان وبسبب " الفأر " كما يقال ..

أسوار صعدة نهاية الطريق الوعر

في الحمزات حيث قضينا ليلتنا في ضيافة أحد القبائل الكرماء وهي قرية قد تكون اكتسبت اسمها من الحمزة بن عبد المطلب فكثير من سكانها يقيمون بالحمزة ويدعون أنهم سادة قبائري ما هي علاقة قرية الكرمات بحمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم؟

أثناء الليل أطفينا جنبها تاننا الذهبية في تاننا القمصان عند الرتبة والصبر في الأودية ويعودون تخله صخرة بعد غفوة بفعل نباح كلاب القرية المرتفع صحنوا على أن أفخر فقمنا للصلاة وبعد إظهار شهى خبز دافئ وسمن وببيض ولبن ودعنا صاحب المنزل وخرجنا من القرية متجهين في صعدة وفي الطريق شاهدت تلال حجرية منحجرة عليها نقوش غائرة في القدم تمثل قطعيا من البقر قرونة قصيرة منحنية إلى السواء وكلما تقدمنا بأسر إلى التلال الرملية المتحجرة نقوشا تمثل بشرًا وحيوانات، من مشاهدة النقوش يزيدت رحلتنا متعة كنت كمن يشاهد فيلمًا سينمائيًا على التلال ما بين الحمزات وصعدة وبعد مسير ساعتين ارتفع أمام عيوننا المرفحة من الرمال الناعمة المتطايرة سور صعدة المثلوي سوروا دائريا متوجعا بطني من الطين والتين وارتفع بقامة خسة رجال لا يستطيع أحد تسلقه، يتلو سور صعدة وما بين اللويات يرتفع 52 برجًا وسور صعدة اللويات السور وتجرعات للمقاتلين كشف أي متسلق قد يغامر بتسلق السور.

صعدة متوسط بقاع منبسط يعرف بفاع الصحن وهي قديمة كقدم حضارة سبأ ومحير سميت مدينة رحبان ثم مدينة جماعة وكانت تقع على مسير درب سعد الكامل ثم درب الحبيص فهي الطريق إلى مكة التي صارت مكة فيما بعد كما تغير إسم مدينة جماعة إلى صعدة عندما أنكه السير ملك قادمة إلى جماعة من الحجاز فاسترحى على ظهره في ظلال قصر ملك حميري وهو يشاهد إرتفاع القصر في السماء صاح لقد صعدته ، صعدته فسमित المدينة منذ ذلك التاريخ صعدة .

وصلنا أحد الأبواب الأربعة لسور صعدة وهو الباب الشمالي المسمى باب اليمن كنت ارتعشت خوفا من التفتيش عند الباب فجنود السلال لا يرحمون للمكئين وحياسة الجنهايات أثبات طلعي بأن حاملها ملكي، غير أن الجنود كانوا مشغولين بأخبار الإعمادات التي نفذها السلال ونائبه جزيلان ببعض قادة ثورة 26 سبتمبر بعد إتهامهم بالخيانة وكان اللغظ عاليا حول إعدامات الخصوم السياسيين التي نفذت في صنعاء في نهاية

السابعة والعشرين

وبهارات و أواني الطعام منحوتة من الصخر، سرتا في شوارع ضيقة تتزاحم فيها البيوت الطينية القديمة ورايت في الباحات أكوما من خبت الحديد هي بقايا الحديد الذي كان سكان صعدة يستخرجونه من المناجم ويصونه في الأفران الكثيرة المنتشرة في المدينة والتي مازالت أثارها ظاهرة للعين، يصنعون منه الأدوات الزراعية وأنصال السيوف والخناجر التي أشتهرت بها صعدة وبما إن العمل المهني ماعدا رعي الحيوانات كان يعيب القبائل في ذلك الزمان فقد كان العمال في اليمنيين اليهود المنتشرين في وادي غزوان وضواحي صعدة والذي باعهام إمام اليمني لإسرائيل عام 1948 وكانت بريطانيا تلعب دور المسامح لتلك الصفقة التي تركزت في كل البلدان العربية التي كانت بريطانيا تحتلها ونقل معظم اليهود العرب إلى إسرائيل.

في شوارع صعدة شاهدنا دوريات راجلة من الجنود اليمنيين والمصريين ،وقبل أن داوي أي قهوة لننعم مرينا على موقف سيارات نقل البضائع ورجونا مكاننا على سطح شاحنة للسفر إلى صنعاء صباح اليوم التالي وعدنا للثوم في أكياس نوما في قهوة على أسرة من الخشب والحيال في سوق صعدة وفي الصباح غادرتنا صعدة على شاحنة نقل البضائع لم يكن هناك وسائل مواصلات للركاب وكانت سيارات نقل البضائع وسيارات الجيش هي وسائل النقل تحركت بنا الشاحنة في طريق ترابي غير معبد في إتجاه صنعاء المحاصرة من مشائخ القبائل وأشهرهم علي بن علي الغادر وعبدالله جرعون وغالب الأجدع وناجي الهدي وقاسم منصر، وعبدالوهاب سنان ومحمد عبدالله شرية، كانت راديو السيارة تذيع أخبار هجوم عشر طائرات مصرية على معسكرات المكئين في نجران كما سمعنا أخبار الحرب في الجنوب ضد بريطانيا فتوقدها جبهة التحرير والجبهة القومية وأن بعض القبائل الشمالية قد انضمت للجمهورية ودخلت قوات الجمهورية مارب وحريب.

كان الطريق ترابيا ملين بالمطبات وكنت متشوقا لدخول صنعاء قبل إحتلالها من القوات الملكية بقيادة المرتزق البريطاني فيفيد سمايلي، لابد من الوصول إلى المستشفى الجمهوري لمقابلة الأطباء الروس، أريد أن أعرف هل أنا مصاب بالجذام حقا وهل يمكن شفاء ذلك المرض الكامن متى نصلك يا صنعاء الحبيبة.

وللى القاء في الحلقة القادمة

1966 بعد محاكمة عسكرية بتهمته إغلاق مطار تعز تمهيدا لوصول طائرات تحمل جندا من دولة اجنبية لمحاربة الجمهورية وكان السلال في ذلك الوقت رئيسا للجمهورية ورئيسا للوزراء بنفس الوقت.

يقف في باب صعدة جنود مصريين ويمنين يدور نقاشا حدا يبينهم حول دور مصر في اليمن خاصة وأن أكثر من 27 قاتندا من قوال 26 سبتمبر مع رئيس الوزراء حسن العمري وحكومته مسجونين في السجن الحربي في القاهرة منذ ستة أشهر وعلى رأسهم عضو مجلس الرئاسة رفيق الزبيرى الأستاذ أحمد محمد نعمان .

لم يكن الجمهوريين فقط مختلفين بل كان المكئين أيضا مختلفون، فالملك فيصل يقدم الدعم من مال وسلاح مباشرة لإتحاد القوى الشعبية - القوة الثالثة - بقيادة إبراهيم الوزير الذي يطمح أن يصير إماما من بيت الوزير التي طالما تصارع مع بيت حميد الدين على عرش اليمن المأسوف عليه منذ أن نشر في ربوعه التعصب القبلي المذهبي الديني.

الراديو يذيع الأخبار وينقلها من مختلف محطات العالم من لندن حتى طهران فقد أرسل شاه إيران جنودا وخبراء إلى جانب خبراء بلجيكا وهولندا وإسرائيل وبريطانيا لمساعدة المكئين متظاهرا مع الغرب وإسرائيل ضد توجه ناصر القومي قد وجهت إيران إذاعة بالغة العربية إلى اليمن لتساهم في إنكاه الحرب النفسية.

كان الوقت الرابعة صباحا بالتوقيت العربي أو الغروي المستخدم في صعدة ونجران في ذلك الوقت وهو التوقيت الذي يبدأ مع غروب الشمس



د. ياسين عبد العليم
القباطي

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه و ما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكينعية آنس

وبعدالعاشره صباحا بالتوقيت العربي كان ذلك الوقت هو وقت ازدهام الدخول والخروج من باب صعدة الشمالي و لم يكن التفتيش دقيقا بسبب ذلك الزحام ومتابعة المسكر لشقائق في صفوف المكئين والجمهوريين فعبرنا باب اليمن بسلام ودخلنا مدينة صعدة وكان أول مكان توجهنا إليه هو قبر سيدي الإمام الهادي إلى الحق في جامعته المشهور جنوب مدينة صعدة وقد بناه الإمام الهادي يحي بن حسين الرسي في عام 284 هجرية /897 ميلادية بعد أن حضر من وادي الرس في الحجاز إلى صعدة بدعوة من قبائل وادي فاطمة حيث بدأ المذهب الهادي بالإنتشار في اليمن منذ ذلك الوقت، يعتبر جامع الهادي من أقدم المساجد وأجملها في التاريخ الإسلامي وملحق فيه دور للتعليم والإيواء وقد بني خارج المدينة فأقيمت مدينة جديدة حوله ثم في عام 940 هـ - القرن السادس عشر - الميلادي تم بناء سور صعدة بأمر طائرات مصرية على معسكرات المكئين في نجران كما سمعنا أخبار الحرب في الجنوب ضد بريطانيا فتوقدها جبهة التحرير والجبهة القومية وأن بعض القبائل الشمالية قد انضمت للجمهورية ودخلت قوات الجمهورية مارب وحريب.

كان الطريق ترابيا ملين بالمطبات وكنت متشوقا لدخول صنعاء قبل إحتلالها من القوات الملكية بقيادة المرتزق البريطاني فيفيد سمايلي، لابد من الوصول إلى المستشفى الجمهوري لمقابلة الأطباء الروس، أريد أن أعرف هل أنا مصاب بالجذام حقا وهل يمكن شفاء ذلك المرض الكامن متى نصلك يا صنعاء الحبيبة.

وللى القاء في الحلقة القادمة